فيا جبار عفوك منك فالطف ويا رحمن رفقا بالعباد
ونود وانا بالصراط لاهلموا فهذا يحكم يوم المعاد
تسوقهم اليه سوق عنق مقامح من زبانية شداد

قال فيأتي المنادي من قبل الجبار جل جلاله يقول
لتتبع كل امة ما كانت تعبد فتلحق امة ما كانت
تعبد ثم تمد جهنم عنقها فتلتقطهم كما يلتقط
الطير الحب واذا بالندا من تحت العرش قد لحقت
كل امة ما كانت تعبد فمن هو الموقوف فينادون
نحن امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقال لهم
ما لكم لا تتبعون ما كنتم تعبدون فيقولون
ما عبدنا الا ربنا ولن نعبد شيا سواه فيقال
لهم تعرفون ربكم فيقولون سبحانه ما نعرف
لنا ربا سواه فتفكر في رد الجواب واعد
للسوال جوابا وللجواب صوابا وعن
انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال لم يلق
ابن ادم شيا قط منذ خلقه الله تعالى اشد
عليه من الموت ثم ان الموت لاهون عليه مما
بعده انهم ليلقون من ذلك اليوم وشدته
حتى يلجمهم العرق حتى لو ارسلت فيهم
السفن لجرت وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان العرق

ان العرق ليلزم المرء في الموقف حتى يقول يا رب
ارسالك بي النار اهون مما اجد وهو يعلم ما فيها
من شدة العذاب فتفكر رحمك الله في ذلك الازدحام
والانضمام والالتصاق واجتماع الانس والجان
ومن يجمع من ساير اصناف الحيوان وتدافعهم
واختلاطهم وقربت الشمس منهم وكانت
كمقدار ميل وزيد في حرها وضوعف في وهجها
ولا ظل الا ظل عرش ربك بما قدمته من كسبك
وقد انضاف الى حر الشمس حر الانفاس لتزاحم
واحتراق القلوب لما غشيها من الكروب
وكان الناس على قدر اعمالهم فتفكر في عملك وما
زاد اعددت لهذا اليوم العظيم وقد ضاق
نفسك وسال عرقك ووصل منك الى حيث
اوصلته بعملك اما الى كعبك او الى ركبتك او
الى سرتك او الى صدرك او الى اذنك واعلم
رحمك الله انه لو سال عرقك في الدنيا طول عمرك
واضعاف ذلك في طول طاعتك وفي رضا سيدك
على ان لا تعرق في هذا اليوم لكان ذلك
يسيرا ولكانت غنما كثيرا وفوزا كبيرا فمن الناس
من يخفف عليه ذلك اليوم حتى لا يجد فيه
مشقة طول ولا تزد له رغبة ولا سالـ

Copyright © King Saud University